

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

29556 - عن ابن سيرين أن رجلا من المسلمين قدم من أرض اليمن فقال لعمر : رأيت باليمن شيئا يسمونه بالتاريخ يكتبون من عام كذا من شهر كذا فقال عمر : إن هذا لحسن فأرخوا فلما أجمع على أن يؤرخ شاورهم فقال قوم : بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وقال قوم : بالمبعث وقال قوم : حين خرج مهاجرا من مكة وقال قائل : لوفاته حين توفي فقال قوم : أرخوا خروجه من مكة إلى المدينة ثم بأي شيء نبدأ فنصيره أول السنة فقالوا : رجب فإن أهل الجاهلية كانوا يعظمونه وقال آخرون : شهر رمضان وقال بعضهم : ذو الحجة وقال آخرون : الشهر الذي خرج من مكة وقال آخرون : الشهر الذي قدم فيه فقال عثمان : أرخوا من المحرم أول السنة وهو شهر حرام وهو أول الشهور في العدة وهو منصرف الناس عن الحج فصيروا أول السنة المحرم وكان ذلك سنة سبع عشرة في ربيع الأول .

ابن أبي خيثمة في تاريخه